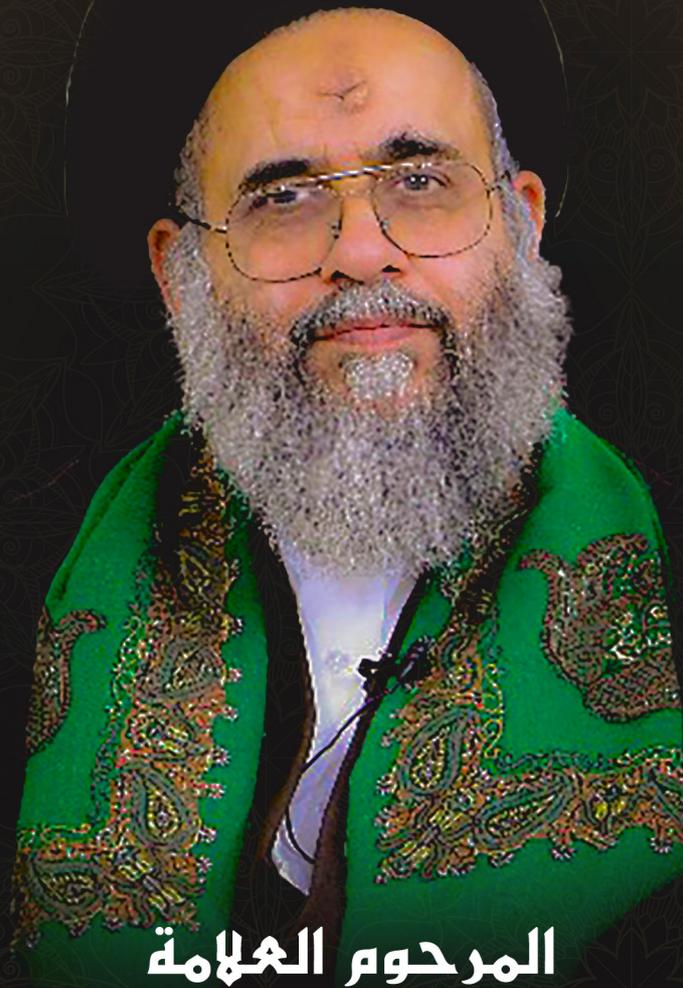




# صدور الخطباء

٥٢

مجلة شهرية تصدر عن قسم الخطابة الحسينية  
في العتبة الحسينية المقدسة  
محرم ١٤٤٣ / آب ٢٠٢١



المرحوم العلامة

السيد عادل العلوي

# صلى الله عليه وسلم



١٢

مشروعية الدعاء وزيارة القبور

الشيخ محمود الصايف



١٤

الامام محمد الجواد

الشيخ عبد الصاحب الدكسن



٢٣

Phonological Markers of Oratation  
Sheikh Ameer Yaseen Alwali



٦

مفهوم الدالة في القرآن

الشيخ عبد الحسن الطائي



٨

منزلة الإمام علي عليه السلام عند النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح البخاري

الشيخ علي الفتلاوي



١٠

المنبر

الشيخ رضا الطويرجاوي

## المشرف العام

الشيخ عبد المهدي الكربلائي

## رئيس التحرير

الشيخ عبد الصاحب الطائي

## مدير التحرير

محمد علي الصيقل

## سكرتير التحرير

طالب محمد جاسم

## هيئة التحرير

الشيخ محمود الصايف

الشيخ حسن عبد الرضا

الشيخ عبد الصاحب الدكسن

فاضل عليوي حسين

## التدقيق اللغوي

هيئة التحرير

## التصميم والإخراج الفني

مصطفى شبيب

مصدر الفهرسة : IQ-KaPLI rda

رقم تصنيف LC : M357 .bp7.5

العنوان : صدى الخطباء : مجلة شهرية تعنى بثقافة المنبر الحسيني .

بيان المسؤولية : قسم الخطابة الحسينية .

بيانات النشر : كربلاء : العتبة الحسينية المقدسة - قسم الخطابة الحسينية .

الوصف المادي : مجلة .

سلسلة التتابع : شهرية .

تبصرة عامة : السنة الحادي عشر، العدد ٥٢ (محرم ١٤٤٣ / آب ٢٠٢١) .

تبصرة : البيانات مأخوذة من العدد ٥١ (حزيران ٢٠٢١) .

مصطلح موضوعي : الاسلام-الوعظ والارشاد-دوريات .

مصطلح موضوعي : الخطباء الحسينيون-مقالات ومحاضرات .

مصطلح موضوعي : الشيعة الامامية - دوريات .

مؤلف اضافي : العتبة الحسينية-قسم الخطابة الحسينية .

تمت الفهرسة من قبل النشر في مكتبة العتبة الحسينية المقدسة

طباعة / دار الوارث للطباعة والنشر

التابعة للعتبة الحسينية المقدسة

راسلونا على



قسم الخطابة الحسينية  
٢٢٥.٠٧٤٣٥٠٠٠٠٠ داخلي، ٢٢٥

# وداعاً يا علوي

بدموع حرى وبنفوس حزينة ودع العالم الإسلامي فقیده العالم والاستاذ السيد عادل العلوي رحمه الله.

كان رحمه الله يدأب على إظهار أدعية وأحراز أهل البيت عليهم السلام مع إظهار فضلهم وبيان مكارم أخلاقهم.

وجمع بين الدرس والخطابة والتأليف حيث كتب في ذلك الكثير وفي أبواب متعددة.

حقاً إنه مثال العلم والتقوى، ويحزن على فقده، حيث يقول النبي الأكرم صلى الله عليه وآله: (ما قبض الله عالماً إلا كان ثغرة في الإسلام لا تُسدُّ بمثله إلى يوم القيامة) وفي رواية عن أمير المؤمنين عليه السلام: (إذا مات العالم تلم في الإسلام ثلثة لا يسدُّها شيء إلى يوم القيامة)، والعالم هو القلب النابض في جسد العالم، بل هو العقل المفكر، والرأس المدبر لهذه الحياة، فالعلماء هم خلاصة البشرية، ولذا قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (العلماء ورثة الأنبياء، يُحبُّهم أهل السماء، ويستغفر لهم الحيتان في البحر إذا ماتوا).

وإن القلب ليحزن والعين لتدمع ولا نقول إلا ما يرضي الله تعالى وإنا لفراقك لمحزونون، وحشرك الله مع من كنت تتولاهم في الدنيا محمد وآله الطاهرين، وجعل روحك مع أرواح السعداء.



## من هدى الرحمن سورة النساء

من مناشئ التحريم، وهي: (المصاهرة وما يتعلق بها كجمع الأختين، والرضاع، والاعتداد، واستيفاء العدد، والكفر، والإحرام، واللعان).

### ٢- آية اولي الأمر:

قوله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا أطيعوا ما أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم...) أجمع مفسروا الإمامية أن دلالة الآية تشير على عصمة أولي الأمر، وأن المراد بأولي الأمر أهل البيت عليهم السلام، وقد ورد عن النبي الأكرم صلى الله عليه وآله أنه قال: (من أطاعني فقد أطاع الله، ومن عصاني فقد عصي الله، ومن أطاع علياً فقد أطاعني، ومن عصي علياً فقد عصاني).

ما روي عن النبي الأكرم صلى الله عليه وآله: «مَنْ قَرَأَ سُورَةَ النِّسَاءِ فَكَأَنَّمَا تَصَدَّقَ عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ وَرَثَ مِيرَاثًا»

نتناول بعض الآيات المشهورة في هذه السورة منها:

### ١- آية المحارم:

قوله تعالى: «حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ...» إلى تمام الآية رقم ٢٣، هؤلاء هن المحرمات في الآية، فحرم الله تعالى سبعة بالنسب، وسبعة بالسبب، فالمحرمات من النسب: (الأمهات والبنات والأخوات والعمات والخالات وبنات الأخ وبنات الأخت)، والمحرمات بالسبب: أي غير النسب

سورة النساء، هي السورة الرابعة ضمن الجزء الرابع والخامس والسادس من القرآن الكريم، وهي من السور المدنية، واسمها مأخوذ من الآية الأولى.

تحدثت هذه السورة عن الدعوة إلى الإيمان، وعن قصص الأمم الماضية، وعن الأيتام، وقانون الإرث، والقوانين العامة لحفظ الأموال، والقوانين المتعلقة بالزواج، وعن أهمية الهجرة ووجوبها عند مواجهة مجتمع فاسد غير قابل للتأثير فيه.

ومن آياتها المشهورة آية أولي الأمر، وآية التيمم، وآية المحارم، وآية نفي السبيل.

ورد في فضل قراءتها روايات كثيرة، منها

## الإجابة طبقاً لفتاوى المرجع الديني الإعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله) قسم الشؤون الدينية في العتبة الحسينية المقدسة



# القيام فج الصلاة

القيام في الصلاة وهو اما ان يكون واجب ركني وتبطل الصلاة بتركه عمدا او سهوا واما ان يكون واجب ولكن ليس بركن وتبطل الصلاة بتركه عمدا ولا تبطل بتركه سهوا . اما الواجب الركن وهو القيام حال تكبيرة الإحرام وكذا عند الركوع، وهو الذي يكون الركوع عنه - المعبر عنه بالقيام المتصل بالركوع - فمن كبر للافتتاح وهو جالس بطلت صلاته، وكذا إذا ركع جالسا سهواً وإن قام في أثناء الركوع متقوساً، وفي غير هذين الموردين لا يكون القيام الواجب ركناً كالقيام بعد الركوع، والقيام حال القراءة أو التسبيح، فإذا قرأ جالسا سهواً أو سبّح كذلك ثم قام وركع عن قيام ثم التفت صحّت صلاته، وكذا إذا نسي القيام بعد الركوع حتى خرج عن حدّ الركوع فإنه لا يلزمه الرجوع، وإن كان ذلك أحوط استحباباً ما لم يدخل في السجود.

► **سؤال** إذا هوى لغير الركوع ثم نواه في أثناء الهوي للركوع واكمل صلاته ما حكم صلاته ؟

► **سؤال** إذا تمكّن من القيام ولم يتمكّن من الركوع عن قيام ما حكم صلاته ؟

► **سؤال** إذا هوى إلى الركوع عن قيام وفي أثناء الهوي غفل حتى هوى للسجود ما حكم صلاته ؟

► **سؤال** إذا دار الأمر بين القيام في الجزء السابق والقيام في الجزء اللاحق في الصلاة ؟

► **سؤال** هل يجب الانتصاب في القيام وما حكم اذا انحنى أو مال إلى أحد الجانبين ؟

► **سؤال** هل يجب في القيام إسدال المنكبين، وإرسال اليدين، ووضع الكفين على الفخذين قبال الركبتين اليمنى على اليمنى واليسرى على اليسرى، وضّم أصابع الكفين ؟

► **سؤال** هل يجب في القيام إسدال المنكبين، وإرسال اليدين، ووضع الكفين على الفخذين قبال الركبتين اليمنى على اليمنى واليسرى على اليسرى، وضّم أصابع الكفين ؟

► **سؤال** هل يجب الانتصاب في القيام وما حكم اذا انحنى أو مال إلى أحد الجانبين ؟

► **سؤال** هل يجب الانتصاب في القيام وما حكم اذا انحنى أو مال إلى أحد الجانبين ؟

► **سؤال** هل يجب الانتصاب في القيام وما حكم اذا انحنى أو مال إلى أحد الجانبين ؟

► **سؤال** هل يجب الانتصاب في القيام وما حكم اذا انحنى أو مال إلى أحد الجانبين ؟

► **سؤال** هل يجب الانتصاب في القيام وما حكم اذا انحنى أو مال إلى أحد الجانبين ؟

# اتصاف الخالق بالحياة والقدرة والعلم

آية الله السيد محمد باقر السيستاني

أن الله تعالى يتَّصف بالحياة الدائمة والقدرة الشاملة والعلم المحيط \_\_ كما تنبّه عليه عظمة الكون والكائنات \_\_ بما يصحّ معه القول: إن عظمة الله تعالى وقدرته وعلمه أكبر ممّا يقدره الانسان او يمكن أن يتخيّله \_\_ كما ورد في الآيات القرآنيّة \_\_.

ولا يزال يتبيّن صدق هذا المعنى وعمقه يوماً بعد يوم بما ينكشف شيئاً فشيئاً من ابعاد قدرة الله تعالى.. كالعَمقِ الزمّنيّ السحيق للعالم، وامتداد الكون من خلال آلاف المجرّات، التي تشمل كل واحد منها على ملايين النجوم والقوانين المعقّدة الحاكمة في الحياة والكامنة خلف ظواهرها \_\_ وخصوصاً الفيزيائيّة منها \_\_ ممّا تكشف عن تناسق مذهل للكون لم يزل موضع إعجاب العلماء النابغين .. على أن الاكتشافات لم تنته ولا تكاد تنتهي في هذا السياق.

وبذلك فمن الطبيعي ان لا يستطيع الإنسان إدراك ابعاد ما هو مقدور لله تعالى ممّا لم يشهده بعد؛ ممّا كان ينبغي عليه التسليم بإخبار الغيب فيه. ومن الخطأ في هذا السياق ما تجري عليه

بعض الاتجاهات من اعتبار غرابة جملة من المعارف والاحكام الدينيّة وعدم مألوفيّتها مؤشراً مسبقاً على بطلانها؛ كاستبعاد إعادة الله الإنسان الى الحياة بعد مماته في نشأة أخرى، فإنّ مَنْ يستبعد ذلك أشبه بمن رأى شيئاً من المصنوعات الرائعة ممّا وقع عنده موقع الاعجاب والاكبار، فأنكر صنع شيء بديع آخر؛ لاعتقاده بأنّ هذا أرقى صنيع في مجاله<sup>١</sup>.

الهوامش:  
١- من كتاب حقيقة الدين للسيد محمد باقر السيستاني ط٢، ص٤٢.

# مفهوم الذلة في القرآن

الشيخ عبد الحسن الطائفي

## ١- الذلة ذات المعنى السلبي :

أ- عن الامام الصادق عليه السلام: لا ينبغي للمؤمن أن يذل نفسه، قيل له وكيف يذل نفسه؟ قال: يتعرض لما لا يطبق فيذلها .

ب- عن الامام الصادق عليه السلام: لا ينبغي للمؤمن أن يذل نفسه قال مفضل بن عمر: قلت بما يذل نفسه؟ قال يدخل فيما يعتذر منه.

ج- عن رسول الله صلى الله عليه وآله: من أقر بالذل طائعاً فليس منا أهل البيت.

د- عن الامام علي عليه السلام: الطمع أحد الذل.

هـ- عن الامام الصادق عليه السلام: من أحب الحياة ذل.

و- عن رسول الله صلى الله عليه وآله: أذل الناس من أهان الناس.

## ٢- الذلة ذات المعنى الايجابي:

وهي خفض الجناح للمؤمن وللأرحام.

ورد عن الامام الصادق عليه السلام وقد قال له رجل: إنه قد وقع بيني وبين قوم منازعة في امر واني أريد أن أتركه فيقال لي: ان ترك له ذل، فقال الامام الصادق عليه السلام: انما الذليل الظالم.

هذا الحديث فيه إشارة الى ان الذليل هو الظالم هو العاصي أما حسب الفهم العرفي فلو تمسك هذا الرجل بظلمه فإنه عزيز

الذي هو وليهم وهم أولياؤه، وعن ترفعهم من الاعتناء بما عند الكافرين من العزة الكاذبة التي لا يعبأ بأمرها الدين كما أدب بذلك نبيه صلى الله عليه وآله في قوله ﴿لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَخَفَضْنَا جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾<sup>٢</sup>.

ولعل تعديدية ﴿أذلة﴾ بعلی لتضمينه معنى الحنان أو الحنو كما قيل ،على العكس من أولياء من دون المؤمنين لا يخلو من تعليق القلب بهم تعلق المحبة والمودة، وكيف يحتوي قلب هذا شأنه على محبة الله وقد قال تعالى ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ﴾<sup>٣</sup>. ومن لوازم هذا التولي ان يتذلل المؤمنين لهؤلاء الكفار، وان يتعزز على المؤمنين ويرفع عنهم.

لذلك فان التذلل حسب هذا الفهم فهو خفض الجناح وهو ممدوح اذا كان للمؤمنين خصوصاً اذا كان المؤمنون هم الاب والام والاخوة والارحام.

## البحث الروائي:

في هذا البحث ومن خلال تتبع احاديث المعصومين وجدنا ان مفهوم الذلة بعضه سلبي منه عنده وبعضه ايجابي مأمور به لذلك نذكر نماذج منها :

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾<sup>١</sup>.

من المفاهيم التي وردت في القرآن الكريم هو مفهوم الذل وهذا المفهوم متداول في المجتمع بشكل واسع وأيضاً من شعارات الثورة الحسينية هو شعار هيات منا الذلة ونجد الكثير عندما يتعامل مع الآخرين يحاول أن يحفظ نفسه من الاذلال بقوله لا أذل نفسي لفلان وقد يبلغ مستوى الفهم لهذا المفهوم بان يطبق بشكل خاطئ فتجد البعض في تعامله مع المؤمنين بل مع أبيه وامه واخوته يبتعد عن الذلة التي يفهمها حسب ادراكه لذلك لا بد من الرجوع الى القرآن الكريم لمعرفة هذا المفهوم من خلال معرفة معناه وكيفية تطبيقه ، فتجد في هذه الآية المباركة: ﴿أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين﴾ التي وردت في سورة المائدة حيث تبين هذه الاية المباركة معنى الذلة الحقيقي ومجال تطبيقها فقد بين المفسرون بان أذلة وأعزة هي جمع للذليل والعزيز وهما كنايةان عن خفضهم الجناح للمؤمنين تعظيماً لله

شعاراً حيانياً ومفهوماً جلياً فلا يقبل المؤمن بالذلة إذا كانت من الأعداء من المشركين فالخضوع والاستسلام للعدو هو ذلة مرفوضة فلذلك من المنطلق القرآني والمنطلق الحسيني يصبح لدينا مفهوماً واضحاً جلياً للذلة ولا بد أن ينعكس هذا الفهم عملياً على سلوكنا فلا نقبل بالذلة إذا كانت من الأعداء من المجرمين أما من الأخوان والأهل والمؤمنين فالخضوع لهم هو ليس ذلة بمعناها المرفوض.

#### الهوامش:

- ١- سورة المائدة آية ٥٤.
- ٢- سورة الحجر آية ٨٨.
- ٣- سورة الأحزاب آية ٤.

بنظر العرف ولكنه ذليل بنظر الله تعالى لذلك يخضع هذا المفهوم للارتباط بطاعة الله تعالى فالخضوع في طاعة الله للمؤمن وللأرحام فهو عزة عند الله وليس بذلة.

وعندما يصبح هذا المفهوم واضحاً لدينا عندها نستشعر الذلة الحقيقية ونحصن أنفسنا عنها ونبتعد عن الوهم الذي يعيشه الكثيرون عندما تشبه عليهم المفاهيم وينطلقون في ممارساتهم وردود أفعالهم من الوهم فترى البعض يطلب العزة من موقع الذلة فيقع فيما يحاول الابتعاد عنه فبعد أن التجأنا للقرآن الكريم وصحح لنا فهنا للذلة أصبحت لدينا رؤية واضحة فإذا واجهتنا مواقف من الأباء والأمهات والأخوان تشوها الخضوع لهم وترك بعض الحقوق فلا يُحسب ذلك من الذل فهي من بر الوالدين ومن صلة الرحم ولا تتصلب في مواقفنا مع الأرحام ومع المؤمنين بداعي العزة فالعزة تعني الصلابة، والصلابة تكون مع الأعداء فيكون الشعار أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين وعندما نقرأ شعار الإمام الحسين عليه السلام في معركة الخالدة ضد طغاة عصره حيث قال (هيهات منا الذلة) فلنتعمق في واقعة هذا الشعار ومتى قاله هل قاله مقابل المؤمنين مقابل رفاقه وأهله كلا، بل قاله وأوضح السبب حيث قال إن العدو قد ركز بين اثنتين بين السلة والذلة وهيهات منا الذلة. فنرى هنا الجهة المقابلة هي العدو والخيارات المطروحة خيارين لا ثالث لهما أما الحرب أو الخنوع والخضوع للعدو فهنا وقع الاختيار الاضطراري على الحرب مع علم الإمام الحسين عليه السلام بنتائج هذه الحرب ولكن الخضوع والاستسلام بمعنى الذلة هذا أمر مستحيل يقبل به الإمام الحسين عليه السلام فترك للأجيال اللاحقة

# منزلة الإمام علي عنه النبي كما في صحيح البخاري

## المبحث الثالث

الشيخ علي الفتلاوي

المقدمة الثانية: ليس هناك قرينة على تسديده في غيرها.

النتيجة: علي غير مسدد في غير خبير.

المعادلة الثانية: علي غير مسدد في باقي الحروب

المقدمة الاولى: علي غير مسدد في غير خبير.

المقدمة الثانية: لعلي حروب غير خبير.

النتيجة: إذن علي غير مسدد في تلك الحروب.

المعادلة الثالثة: يحتمل في حق علي الباطل

المقدمة الاولى: من كان غير مسدد من قبل الله تعالى دائماً يحتمل في حقه الباطل.

المقدمة الثانية: علي غير مسدد من قبل الله تعالى دائماً.

النتيجة: إذن يحتمل في حقه الباطل.

**جواب الشبهة:** محال أن يكون علي باطل على باطل لحب الله ورسوله له

المعادلة الأولى: الله ورسوله يجب أن علياً.

المقدمة الاولى: إذن الرجل الذي يفتح الله تعالى عليه في خبير يحبه الله ورسوله

حسب الحديث.

النتيجة: إذن الرجل الذي فتح الله على يديه مسدد منه تعالى.

المعادلة الثانية: علي مسدد من الله تعالى

المقدمة الاولى: الرجل الذي فتح الله على يديه مسدد منه تعالى.

المقدمة الثانية: الرجل الذي فتح الله على يديه هو علي بن أبي طالب حسب الحديث.

النتيجة: إذن علي مسدد من الله تعالى.

المعادلة الثالثة: محال أن يكون علي باطل

المقدمة الاولى: من كان مسدداً من الله تعالى محال أن يكون على باطل.

المقدمة الثانية: علي مسدد من الله تعالى.

النتيجة: محال أن يكون علياً باطل.

### الشبهات:

**الشبهة الأولى:** علي مسدد في خبير فقط

المعادلة الأولى: علي غير مسدد في غير خبير.

المقدمة الاولى: علي مسدد في فتح خبير فقط.

### حديث الرؤية

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ يَوْمَ خَيْبَرَ: «لَأَعْطِيَنَّ هَذِهِ الرَّأْيَةَ غَدًا رَجُلًا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ، يُحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ»، قَالَ: فَبَاتَ النَّاسُ يَدُوكُونَ لَيْلَتَهُمْ أَيُّهُمْ يُعْطَاهَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ النَّاسُ غَدَوْا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كُلُّهُمْ يَرْجُو أَنْ يُعْطَاهَا، فَقَالَ: «أَيُّنَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ»، فَقِيلَ: هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ، قَالَ: «فَارْسَلُوا إِلَيْهِ»، فَأَتَى بِهِ، فَبَصَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي عَيْنَيْهِ، وَدَعَا لَهُ فَبِرَأً، حَتَّى كَانَ لَمْ يَكُنْ بِهِ وَجَعٌ، فَأَعْطَاهُ الرَّأْيَةَ، فَقَالَ عَلِيٌّ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَأَتْلَهُمْ حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا؟»، فَقَالَ: «انْفِذْ عَلَيَّ رِسْلَكَ حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَأَخْبِرْهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ مِنْ حَقِّ اللَّهِ فِيهِ...»<sup>١</sup>.

القسم الأول من حديث الرؤية: «لأعطين

الرؤية غداً رجلاً يفتح الله على يديه»

المعادلة الأولى: الرجل الذي فتح الله على يديه مسدد منه تعالى.

المقدمة الاولى: قال ﷺ «لأعطين الرؤية غداً رجلاً يفتح الله على يديه».

المقدمة الثانية: ومن يفتح الله على يديه فهو مسدد منه تعالى.

المقدمة الاولى: إذا قلنا إنَّ الحب من الله تعالى للعبد يصح أن يكون في وقت دون آخر. المقدمة الثانية: إذا قلنا إنَّ الله تعالى يعلم العواقب وما تؤول إليه الأمور بلا نهاية لعلمه.

النتيجة: يلزم أن الله تعالى يحب عبداً وهو يعلم سوء عاقبته لوقوعه في الباطل.

المعادلة الخامسة: محال أن يحب الله عبداً وهو يعلم أنه سيقع في الباطل

المقدمة الاولى: إذا قلنا إنَّ الله تعالى أحب عبداً مع علمه بأنه سيكون على باطل.

المقدمة الثانية: الله لا يحب الباطل ولا يحب الظالم.

النتيجة: محال أن يحب الله عبداً وهو يعلم أنه سيقع في الباطل.

المعادلة السادسة: من يخالف علياً عليه السلام على باطل.

المقدمة الاولى: محال أن يحب الله عبداً يعلم منه الوقوع في الباطل.

المقدمة الثانية: والله تعالى يحب علياً عليه السلام.

النتيجة: إذن علي عليه السلام ليس على باطل ومن خالفه هو على باطل.

### الهوامش:

١- صحيح البخاري: ج١٠، ص٥٦، باب ٢٨، باب غزوة خيبر، الحديث رقم ٤٢١٠. صحيح البخاري: ص٧٩٩، ح ٤٢١٠، طبعة: بيت الأفكار الدولية للنشر والتوزيع، الرياض.

**الشبهة الثالثة:** علي ليس دائماً على حق.

المقدمة الاولى: علي ارتفعت عنه الحصانة كما تقدم.

المقدمة الثانية: يقع الباطل ممن ارتفعت عنه الحصانة.

النتيجة: إذن علي يقع منه الباطل فليس دائماً على حق.

### جواب الشبهة:

#### أولاً:

المقدمة الاولى: إنَّ الحصانة الإلهية لم ترتفع عن علي عليه السلام كما تقدم.

المقدمة الثانية: ومن لم ترتفع عنه الحصانة الإلهية لا يقع في الباطل.

النتيجة: إذن علي عليه السلام لن يقع في الباطل.

#### ثانياً:

المقدمة الاولى: علي عليه السلام لن يقع في الباطل.

المقدمة الثانية: ومن لم يقع في الباطل فهو على حق دائماً.

النتيجة: إذن علي عليه السلام على حق دائماً.

المعادلة الرابعة: لزوم حب الله تعالى لعبد يعلم بسوء عاقبته لوقوعه في الباطل

النتيجة: إذن الله ورسوله يحبان علياً عليه السلام.

المعادلة الثانية: محال أن يكون علي على باطل.

المقدمة الاولى: محال أن يحب الله تعالى رجلاً يعلم أنه سيكون على باطل.

المقدمة الثانية: الله تعالى يحب علياً عليه السلام.

النتيجة: محال أن يكون علي على باطل.

المعادلة الثالثة: علي مسدد في تلك الحروب

المقدمة الاولى: محال أن يكون علي عليه السلام على باطل.

المقدمة الثانية: خاض علي عليه السلام حروب أخرى غير خيبر.

النتيجة: إذن علي مسدد في تلك الحروب.

**الشبهة الثانية:** لا يحب الله تعالى علياً عليه السلام باستمرار وليس هو على حق دائماً

المقدمة الاولى: ورد في حق غيره أن الله تعالى يحبهم أيضاً.

المقدمة الثانية: ومنهم من خالف علياً رغم محبة الله تعالى لهم.

النتيجة: إذن لابد أن يكون الحب من الله تعالى لعلي أو لغيره في وقت دون آخر وهذا يعني عدم استمرارية الحب لعلي عليه السلام.

### جواب الشبهة

المقدمة الاولى: حب الله تعالى لعلي مستمر غير منقطع.

المقدمة الثانية: من كان حب الله تعالى له مستمر غير منقطع فلا ترتفع عنه الحصانة الإلهية.

النتيجة: إنَّ الحصانة الإلهية لم ترتفع عن علي عليه السلام.



# المنبر

الشيخ رضا الطويرجاوي

**المنبر :** ( اسم آلة على زنة مَفْعَل كَمَبْرَد بالكسر وهو مرقاة الخاطب وإنما سمي بالمنبر لارتفاعه وعلوه، يقال : نبرة الشيء انبرته نبراً إذا رفعته)<sup>١</sup> وقال ابن الأنباري: (المنبر عند العرب ارتفاع الصوت يقال نبر الرجل نبرة إذا تكلم بكلمة فيها علو)<sup>٢</sup>. إذن المنبر مكان مرتفع سواء صنع من أي شيء ومن عليه يرفع صوته أيضاً أي أن المنبر هو المكان الذي يرفع عليه الصوت ليستمع الناس لذلك الصوت.

## شكل المنبر

من اللازم على صانع المنبر أن يراعي الأمور التالية بشكل وهیئة المنبر وذلك لجعل من يرتقيه مرتاحاً ومستأنساً ولن يصيبه أي تعب فمن تلك الأمور:

١- أن يكون مرتفعاً بحيث أن الجالس تحته يرى الخطيب بوضوح وبدون جهد يذكر.

٢- المقعد الذي يجلس عليه الخطيب في سطح المنبر من اللازم أن يكون واسعاً ويستوعب جسم الخطيب بكامله بحيث يتحرك بحرية تامة على ظهر المنبر وأن تكون المسافة بين ظهر الخطيب والخشبة التي يسند إليها ظهره متناسقة فلا هي بالبعيدة جداً ولا هي بالقريبة جداً بحيث



من الخطيب ويترك الجمهور الجالس على يساره ، كأن يكون الجمهور الذي على يمين المنبر فيهم شخصيات مرموقة أو أصحاب أموال وأملاك ويترك الجمهور الذي هو على يساره لأنهم فقراء وليس فيهم أي شخصية ، سيجعل الجمهور المنسي ، والذي هو في الجهة اليسرى ، لا يهتم بالبحث ولا ينتبه اليه ويكون في قلبه شيء يحمله على الخطيب وبالتالي سوف تُنسى جهة من جهات المجلس وهذا يشكل خطراً واضحاً في إدارة المجلس واللقاء وضعفاً في إيصال المعلومة للمتلقي. إذن من اللازم على الخطيب الناجح عندما يرتقي المنبر أن يساوي بالانظرات الى جميع أماكن المجلس ولا يهتم بجهة دون أخرى أما من الناحية الأخرى ، فعندما نختار أن نضع المنبر في الضلع القصير ولكن أي ضلع منهما ؟ لأنه في كل مجلس أو حسينية أو جامع يوجد ظلعتان قصاراً.

نعم نضع المنبر في الضلع القصير والبعيد عن باب الدخول المخصص للجمهور ، أي من اللازم أن يكون المنبر بعيداً عن باب الدخول بحيث ان الذي يدخل الى المجلس فإنه يرى قفا الجماهير وليس وجوههم أو بمعنى آخر يرى وجه الخطيب فقط أمامه أما وجوه الجمهور فإنه لا يراها فهو عندما يدخل يجب أن يرى أظهر الجالسين فقط ووجوههم متجهة نحو الخطيب.

## الهوامش :

- ١- مجمع البحرين ، فخر الدين الطريحي ، ج ٣ ، ص ٤٨٧
- ٢- لسان العرب ، ابن منظور ج ١٤ ، ص ١٨ ، وكتاب تاج العروس ، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الزبيدي ، ج ١٤ ، ص

الورقية ولوضع بعض الكتب أن أراد الخطيب استعمالها أثناء المجلس.

٦- أن تكون ماسكة اللاقطة (الاستاند) قد وضعت وثبتت على الجهة اليسرى من المنبر وذلك لجعل الجهة اليمنى فارغة أمام حركة وإشارات الخطيب عندما يريد أن يستعمل اليد اليمنى للإشارة والتوضيح أثناء شرحه للمحاضرة فعندما تكون تلك الماسكة قد وضعت في الجهة اليمنى من المنبر فان ذلك سيحدد الخطيب عندما يريد ان يؤشر ويشير بأي اشارة لذلك من المهم جداً الانتباه لتلك المسألة.

## مكان المنبر

ان مكان وضع المنبر الحسيني وتعيينه بالنسبة لمكان المجلس الذي سيقام فيه المآثم مهم جداً وكما كان وضعه بالمكان الصحيح أعطى للمجلس هبة وتأثيراً ويساعد الخطيب في إيصال المعلومات التي يحملها ويجعله مرتاحاً وغير متكدر وفكره غير مشغول بأي شيء سوى المعلومة الخاصة بالبحث ، إذن أين يوضع المنبر؟

نعم يوضع في الضلع القصير من المكان الذي يقام فيه المجلس ، أي اذا كان لدينا جامع أو مسجد أو حسينية طول أضلاعها ٣٠م × ١٠م فيوضع المنبر في الضلع القصير من المكان ، أي يوضع في الضلع الذي يبلغ طوله ١٠ أمتار وذلك عندما يرتقي الخطيب المنبر وهو في ذلك المكان فيسكون عليه من السهل السيطرة على جميع أما كن المجلس وجمع الحاضرين فلا يحتاج الى أن يدير رأسه الى اليمين أو اليسار إلا قليلاً ليسيطر ويرى الحاضرين بسهولة حتى ينظر اليهم ، لأنه من شروط قبول الخطيب عند الجمهور هو توزيع النظرات عليهم بالتساوي وعدم التركيز على جهة دون أخرى ، فمن كان يهتم مثلاً بالجمهور الذي يجلس بالجهة اليمنى

إذا كانت بعيدة عن ظهره فإنه سيتعب إذ يحتاج أثناء أداء المجلس لأن يسند ظهره ليرتاح ، وإذا كانت قريبة جداً من ظهره ، أي مساحة جلوس الخطيب ضيقة جداً فإنه سيتحدد الخطيب في جلوسه ولم يكن عنده مساحة ليتحرك فيها.

٣- من اللازم أن تكون الدرجة الخشبية ( الخشبية ) التي يضع الخطيب عليها أقدامه وهو جالس يقرأ المجلس ، أن تكون قريبة جداً من المقعد الذي يجلس عليه أي تكون المسافة بين المقعد وتلك الدرجة على الأقل بمسافة ٥٠ سم فقط وبذلك سوف تصل قدم الخطيب لتلك الخشبة بكل راحة ويسند جسمه بواسطة أقدامه على تلك الدرجة وبذلك يحصل على اطمئنان ومحافظة على قوته وطاقته أثناء أدائه للمجلس حيث أن الخطيب عندما تكون المسافة كبيرة بين مكان جلوسه والدرجة التي يضع عليها أقدامه كبيرة ، سيضطر الى ترك قدميه متدلية في الهواء ولمدة ساعة مثلاً وهي مدة المجلس وبالتالي فإن قدمي الخطيب ستتورمان وتتفخان ويشعر ذلك الخطيب بألم كبير جداً ، ولتلافي تلك المشكلة ، أما أن يضع الخطيب أي علو تحت أقدامه كالوسادة أو خشبة وأما أن يظم قدميه ويجلس متربعا على المنبر و كأنه جالس على الأرض أو يجلس كهيئة الصلاة ليتلافى التعب والتورم.

٤- أن لا يكون عالياً جداً بحيث يصل رأس الخطيب الى سقف البناية التي انعقد فيها المجلس ، وذلك سيكون الخطيب في موضع النقد والاستهزاء ، وكذلك فالهواء الذي يستشقه الخطيب في ذلك المكان سيكون ملوثاً وغير نقي وقد اجتمع دخان السكائر والبخور وزفير الجالسين فيه.

٥- أن يكون في المنبر وبالتحديد على يمينه مكاناً لوضع قذح الماء والمناديل

# شروعية الدعاء وزيارة القبور

## القسم الثاني

الشيخ محمود الصايغ

ذكرنا في العدد السابق مشروعية البكاء على الميت وهنا سنتناول مشروعية الدعاء وزيارة القبور.

ذهب البعض حرمة الوقوف على القبور وانه لا يصح بحسب السنة.

ولكن المدون في كتب التاريخ نجده عكس قولهم .

قال بعضهم : خرجنا مع زيد بن علي نريد الحج ، فلما بلغنا (النباج)<sup>١</sup> وصرنا الى مقابرنا ، التفت لنا فقال :

لكل اناس مقبر بفنائهم فهم ينقصون والقبور تزيد فما ان تزال دار حي قد اخرت

وقبر بإفناء البيوت جديد هم جية الاحياء امننا مزارهم فدان واما الملتقى فبعيد<sup>٢</sup>

وقال مررت بزيد الرقاشي وهو جالس بين المدينة والمقبرة ، فقلت له : ما اجلسك ههنا؟ قال: انظر الى هذين العسكريين ،

فعسكر يقذف الاحياء ، وعسكر يلتقم الموتى ؟ ثم نادى بأعلى صوته: يا اهل القبور الموحشة التي قد نطق الخراب وفناؤها ومهد

التراب بناؤها ، فمحلها مقرب ، وساكنها مغترب ، لا يتواصلون تواصل الاخوان ، ولا يتزاورون تزاور الجيران ، قد طحنهم بكله

البلى ، واكلهم الجندل والثرى .

وكان علي بن ابي طالب كرم الله وجهه اذا دخل المقبرة قال : اما المنازل فقد سكنت ، واما الاموال فقد قسمت ، واما

الازواج فقد نكحت ، فهذا خبر ما عندنا ، (فليت شعري ما عندكم) <sup>٣</sup> ثم قال : والذي نفسي بيده ، لو اذن لهم في الكلام لقالوا :

(لاخبروكم) <sup>٤</sup> ان خير الزاد التقوى .

وكان علي بن ابي طالب عليه السلام اذا دخل المقبرة قال: السلام عليكم يا اهل الديار الموحشة والمحال المقفرة ، من المؤمنين

والمؤمنات ، اللهم اغفر لنا ولهم وتجاوز بعفوك عنا وعنهم ثم يقول : الحمد لله الذي جعل لنا الارض كفاتا احياء وامواتا ،

والحمد لله الذي منها خلقنا واليها معادنا وعليها محشرنا طوبى لمن ذكر المعاد ، وعمل الحسنات ، وقنع بالكفاف ، ورضي عنه الله عز وجل .<sup>٥</sup>

وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل المقبرة قال: (السلام عليكم دار قوم مؤمنين ، وانا ان شاء الله بكم لاحقون).

وكان الحسن البصري اذا دخل المقبرة قال : اللهم رب هذه الاجساد البالية و والعظام النخرة ، التي خرجت من الدنيا وهي بك مؤمنة ، ادخل عليها روحا منك

وسلاما منا <sup>٦</sup> .

وكان علي بن الفضل اذا دخل المقبرة يقول: اللهم اجعل وفاتهم نجاة لهم مما يكرهون واجعل حسابهم زيادة لهم مما يحبون .

للحديث تنمه.....

### الهوامش :

١- النباج موضع لبني كريض قرب مكة .  
٢- الابيات في عيون الاخبار ٦٦/٢ - ولم ينسبها - ورواية البيت الثاني فيه وما ان يزال رسم دار قد اخلقت

وبيت لميت بالفناء جديد  
٣- في شرح النهج والبيان والتبيين : فما خبر ما عندكم

٤- في شرح النهج : (لاخبروكم) وفي البيان والتبيين : (لاخبروا).

٥- هذا الخبر والذي بعده من كلام للامام علي بن ابي طالب رضي الله عنه قاله وقد رجع من صفين ، فاشرف على القبور بظاهر الكوفة

- شرح نهج البلاغة - قصار الحكم رقم ١٢٠ وفي البيان والتبيين ١٢١/٢ و ١٢٦ فصل الخبرين كما في الاصل ، وفي العقد الفريد ، ابن عبد ربه الأندلسي ، ص ٢٤٣ .

٦- الغدير للشيخ الاميني ج ٥ ، ص ١٧١ .

٧- الغدير للشيخ الاميني ج ٥ ، ص ١٧٢ .



عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال: ( أي بني إني وإن لم أكن عمّرتُ عمُرَ مَنْ كان قبلي فقد نظرتُ في أعمالهم ، وفكرتُ في أخبارهم ، وسرتُ في آثارهم حتى عدتُ كأحدِهم ، بل كأني بما انتهى إلي من أمورهم قد عمّرتُ مع أولهم إلى آخرهم ، فعرفتُ صفو ذلك من كدره ، ونفعه من ضرره ، فاستخلصتُ لك من كل أمر نخيله ، وتوخيتُ لك جميله ، وصرفتُ عنك مجهولهُ ، ورأيتُ حيث عناني من أمرك ما يعني الوالد الشفيق وأجمعت عليه من أدبك، أن يكون ، ذلك وأنت مقبل العمر ومقتبل الدهر ، ذو نية سليمة ونفس صافية ) . نهج البلاغة : ص ٢٩٣

الشيخ فاروق الجبوري

ج - كما أن في قوله عليه السلام ( وسرتُ في آثارهم ) تنبيه مهم إلى أنه ليس كل ما في التاريخ تجده مسطوراً في كتب المؤرخين فقد يغفل المؤرخ أو يتغافل ويبيع ذمته فلا ينقل الكثير من الحقائق التاريخية والحوادث المهمة على الرغم من خطورتها أو عظيم خطرها ، وما يبعة الغدير إلا شاهد حي على ذلك ، وما أكثر الشواهد !

د - وأخيراً يرشدنا الإمام إلى مسألة مهمة جداً وهي أن على قارئ التاريخ التفكير بما يقف عليه من أخبار الماضين إيجابية كانت أم سلبية ، فليس كل ما في كتب التاريخ صحيحاً ، وليس كل مؤرخ أميناً أو معصوماً في نقله فقد تشبهه عليه الأوراق أو تستميله الدنيا بزخارفها فيزيّف الحقيقة لهذا السبب أو ذاك فيجعل من مثل معاوية كاتباً للوحي وأميناً عليه ، ويجعل من مثل الحسين عليه السلام قتيلاً بسيف جده!! ، ولذا نبّه عليه السلام إلى ذلك بقوله : ( ونظرتُ في أخبارهم ) ( ) إرشاداً منه إلى ضرورة الدراسة والتحقيق والتعامل بحذر وموضوعية فيما يُنقل إلينا كي لا نكون صرعى التسليم الأعمى لأقلام المؤرخين .

**أما الجنبه الثانية :** وهي التي تتعلق بفلسفة قراءة التاريخ في نظر المولى أمير المؤمنين عليه السلام فهذا ما سنتعرف عليه في العدد القادم مع الجزء الثاني من بيان كلامه عليه السلام أعلاه .

الإمام الحسن المجتبي عليه السلام ، حيث يتعرض الإمام عليه السلام فيه إلى جنبتين مهمتين في قراءتنا للتاريخ :

**الجنبه الأولى :** هي تلك التي ترتبط بالمنهجية الصحيحة والمفترضة عقلاً وشرعاً في كيفية قراءة الإنسان الواعي للتاريخ ، حيث نبّه عليه السلام إلى عدّة مسائل فيها :

أ - منها ضرورة ربط الحاضر بالماضي ، وأهمية الاطلاع على سيرة الماضين سواء كانوا من هذه الأمة أم من خارجها ، مما يعني أهمية عدم الانصات - فضلاً عن عدم الانصياع - لأصوات الدعاة إلى ترك مراجعة التاريخ وحوادثه وأحداثه .

ب - ضرورة اجتناب التسطّيح في قراءتنا للتاريخ ، وأن من الضروري جداً أن ننظر في أعمال الذين سبقونا إلى الحد الذي يجعل الناظر كواحد من تلك الأجيال والأمم السالفة لشدة اطلاعه وتعمّقه في معرفة أخبارهم ، بل يترقى الإمام عليه السلام في ضرورة معرفة أخبارهم إلى حد التعايش معهم من خلال السير في آثارهم وديارهم والوقوف على ما تركوه خلفهم ، فليس الوقوف على مثل قبر علي عليه السلام كالوقوف على قبر معاوية ، ولا الوقوف على قبر يزيد - إن كان له قبر يذكر - كالوقوف على قبر الحسين عليه السلام ، فإن لكل وقفة أثرها ولكل موقف من مواقف الماضين تأثيره في النفوس .

كثيرة هي الشبهات التي يثيرها أعداء مذهب أهل البيت عليهم السلام والتي يداعبها بعض الجهلة وأتباع كل ناعق ممن يدعون الثقافة والانفتاح بنوع من القبول ويسلموا بها ويدعون لتبنيها غفلة منهم أو تغافلاً عن الحقيقة .

ولعل من أبرز تلك الشبهات ما يدعو إليه البعض من ضرورة قطع الصلة بين الأمة الإسلامية وبين ماضيها وعدم الدخول إلى أروقة التاريخ ونبش أوراقه وفتح ملفاته القديمة؛ من قبيل مأساة الاعتداء الأثم على الزهراء عليها السلام ، وانتقال الأمة وسلب الخلافة وارتداد الكثير من الصحابة ، وشهادة الإمامين الحسنين عليهما السلام وما جرى عليهما من مصائب لاسيما تلك التي ترتبط بسيد الشهداء أبي عبد الله الحسين عليه السلام وعياله وما جرى عليهم في واقعة الطف الأليمة ، ونحو ذلك من حوادث تمثل منعطفات خطيرة في مسار الأمة ، حيث يدّعي هؤلاء أن مثل هذه القضايا قد تؤدي إلى تفرق الأمة وتشتت جمعها وشق عصاها بحسب زعمهم ، وأن المفترض بنا أن نرصد الصفوف ونوحّد الكلمة ولو بإبقاء الناس على غفلاتها !

والإجابة عن هذه الشبهة الواهية نجدها في طيات هذا المقطع من الوصية العظيمة التي تمثل رائعة من روائع وحكم المولى أمير المؤمنين عليه السلام التي أوصى بها لولده



عَلَيْهِ السَّلَام

# الإمام محمد الجواد

الشيخ عبد الصاحب الدكسن

الادلة على إمامته :

تعددت وتضافرت الروايات التي تقول بان الإمام الرضا عليه السلام نص على امامة ولده محمد اكثر من مرة ، وبعضها يشدد على ان أباه الرضا عليه السلام نص على إمامته قبل ولادته، أي وهو ما يزال جنيناً في بطن امه. نذكر منها :

روى الشيخ المفيد رحمته الله في الإرشاد، عن محمد عن الخيراني عن ابيه قال : كنت واقفاً بين يدي أبي الحسن الرضا عليه السلام بخراسان فقال قائل : يا سيدي إن كان كون فألى من ؟ قال : (إلى ابي جعفر ابني) فكان القائل استصغر سن ابي جعفر عليه السلام فقال أبو الحسن عليه السلام إن الله سبحانه بعث عيسى بن مريم رسولاً نبياً صاحب شريعة في اصغر من السن الذي فيه أبو جعفر عليه السلام.

ولادته :

ولد الإمام الجواد عليه السلام سنة ١٩٥ هـ. في المدينة المنورة. وقد اختلفت كلمة المؤرخين في اليوم والشهر اللذين ولد فيهما الإمام الجواد عليه السلام، فذهب المشهور ومنهم الشيخ الطوسي في مصباح المتجهد إلى أنّ ولادته كانت في العاشر من شهر رجب لكن أكثر المصادر تذكر أنّ تاريخ ولادة الإمام كان في شهر رمضان المبارك، فقال البعض ولد في ١٥ رمضان، وقال آخرون في ١٩ رمضان.

القباه :

لقب الإمام عليه السلام بالجواد، والتقي، والقانع، والمرضى، والمختار، والمتوكل، والمنتجب، والنجيب، والمتقي، والزكي، وغيرها.

نسبه الشريف :

هو الإمام محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف عليه السلام ، هو ثالث المحمدين الأربعة المعصومين الأثنى عشر ، أولهم محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وثانيهم الإمام الخامس محمد بن علي الباقر عليه السلام وثالثهم هو الإمام الجواد عليه السلام ورابعهم الحجة الثاني عشر الإمام محمد بن الحسن المهدي عليه السلام ، واما امه فكانت أم ولد يقال لها سبيكة، ودره، وريحانة ، ثم سماها الإمام الرضا خيزران، وهي أفضل نساء زمانها وكانت من اهل بيت مارية القبطية زوجة النبي الأكرم ووالدة إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وآله.

يبكي على مصابه محرَّبه  
كأنه أصابه مصابه  
ويل لها مما جنت يداها  
وفي شقاها تبعت أباه

وبقي الإمام بعد استشهاده ثلاثة أيام  
على سطح داره الى أن علم الناس فأنزلوه  
وغسلوه وشيعوه ودفنوه الى جانب جده  
الامام الكاظم (ع):  
ظل ثلث ايام مرمي  
ولا كرامة الحضر عنده

أيفسلة وجسمة يشيلة  
وبيدة أواريه بلحده  
بالشمس مطروح جسمة  
مثل أبو السجاد جدة  
بالفاضرية من تم رمية  
فوك الوطية  
وجيوش أمية ابخيم جدك  
صاحوا الفرهود  
وشعلوبيها النار  
والحرم محتارة  
بيه أعلى الجواد أجروح مايات  
وأحس الكاع بيه اليوم مايات  
الف وسفة عمامة ليه مايت  
حين الوافته اليوم المنية

سُمي بالمبرقع لانه كان يستر وجهه عن  
الناس ويلقي برقاً عليه، ولذلك قيل له  
المبرقع، وكان يستر وجهه خوفاً من شرار  
بني العباس الذين كانوا يترصدون للعلويين  
وأبنائهم.

والأنثيان هما فاطمة ولعلها المعروفة  
الحكيمة، المدفونة في سامراء والثانية  
أمامة. وهذا قول الشيخ المفيد (ع) وزاد  
الشيخ الطبرسي على ذلك من البنات  
حكيمة وخديجة وام كلثوم .

### شهادته:

عاش الامام الجواد (ع) على المشهور  
خمساً وعشرين سنة وأربعة أشهر وستاً  
وعشرين يوماً فقط، عاصر الإمام  
الجواد (ع) بقية حكم المأمون بعد استشهاده  
الإمام الرضا (ع) وقسماً من ملك المعتصم،  
وكان بنو العباس يخافون من الإمام (ع)  
وينقمون عليه من علمه وحب الناس له،  
فكانوا دائمي السعاية والذس له والافتراء  
عليه حتى تمكنوا من وضع السم له بواسطة  
زوجته ام الفضل وقضى شهيدا مظلوما في  
حكم الواثق على اقوال لكن المشهور في زمن  
المعتصم، في آخر يوم من شهر ذي القعدة  
عام ٢٢٠ هـ.

قضى شهيداً فهو في شبابه  
دَسَّ إليه السم في شرابه

قضى بعيد الدار عن بلاده  
وعن عياله وعن أولاده

تبكي على غربته الأملاك  
تنوح في صريرها الأفلاك

قضى شهيداً وبكاه الجود  
كأنه بنفسه يجود

وروى الشيخ الصدوق في عيون أخبار  
الرضا عن الإمام الرضا (ع) أنه قال : أبو  
جعفر وصيي وخليفتي في أهلي .

وكان الإمام الرضا (ع) يخاطب ابنه  
هذا بالتعظيم ، وما يذكره إلا بكنته "أبي  
جعفر" وهو صبي قليل السن في مقابيس  
البشر ومفاهيمهم .

وكان الإمام الرضا (ع) يأمر اصحابه  
بالسلام على ابنه ابي جعفر (ع) بالإمامة  
والإذعان له بالطاعة ، وكان يؤكد ويشدد  
على ذلك .

وروي أيضاً ان عم الإمام الرضا (ع)  
علي بن جعفر الصادق (ع) الذي عرفناه  
من جملة ابناء الإمام الصادق (ع) ، كان  
ذات يوم جالسا في مسجد رسول الله (ص)  
بالمدينة المنورة ومعه اصحابه ، إذ دخل  
عليه ابو جعفر الجواد (ع) ، فوثب علي  
بن جعفر (ع) بلا حذاء ولا رداء ، فقبل  
يده وعظمه ، فقال له ابو جعفر (ع) يا عم  
، اجلس رحمك الله فقال : يا سيدي كيف  
اجلس وانت قائم ؟ فلما رجع إلى مجلسه  
جعل اصحابه يوبخونه ويقولون : انت عم  
أبيه ، وتفعل هذا الفعل ؟ فقبض علي بن  
جعفر على لحيته وقال لهم : اسكتوا ، إذا  
كان الله عز وجل لم يؤهل هذه الشيبة وأهل  
هذا الفتى ووضعه حيث وضعه، أنكر فضله؟!  
نعوذ بالله مما تقولون ! بل انا له عبد !!

### زوجاته واولاده (ع)

تزوج الإمام الجواد (ع) أم الهادي والدة  
الإمام العاشر. وام الفضل بنت المأمون  
العباسي.

اما اولاده (ع) فهم أربعة: ذكران وانثيان،  
والذكران هما أبو الحسن علي الهادي (ع)  
الإمام بعده، واخوه موسى المعروف بموسى  
المبرقع .

# الحلم و العفو يصلحان الروم

الشيخ محمود الصايغ

**الايمان** : وهو معرفة امور عديدة واداء اعمال المعروف والمستحبات مع الواجب ومنها الحلم كما بينه النبي ﷺ انه قال : لا يكمل ايمان المؤمن حتى تكون فيه ثلاث خصال حلم يردعه عن الجهل، وورع يحجزه عن المعاصي . وكرم يحسن به صحبته<sup>٥</sup> .

**الصائم القائم** : وايضا ينال بهذا الحلم الدرجة كما قال رسول الله ﷺ : ( ان الرجل المسلم ليدرك بالحلم درجة الصائم القائم ) والحلم والعفو كفاهما شرفا انهما مما وصفنا الله سبحانه وتعالى بهما نفسه والله يحب الحليم كما انه يحب العفو.

## كظم الغيظ والاحسان :

من الامور التي ينبغي للمسلم ان يكون ملازما لهذه الخصال فلا يكون الحلم الا مع العفو ولا يكون العفو الا مع كظم الغيظ ولا يكون كظم الغيظ الا من الاحسان .

فقال النبي ﷺ في كظم الغيظ : من كظم غيضا وهو يقدر على انفاذه ملاءه الله امنا و ايماننا<sup>٦</sup> .

وقال ايضا ﷺ : من كظم غيضا وهو قادر على انفاذه دعاه الله تعالى يوم القيامة على رؤوس الخلائق وخيره ان يختار من

لذا روي ان جبرائيل ﷺ نزل على محمد ﷺ فقال: يا محمد اتيتك بمكارم الاخلاق في الدنيا والاخرة ( خذ العفو وامر بالمعرف واعرض عن الجاهلين )

فقال ﷺ : ما هذا يا جبرائيل ؟ فقال ﷺ : لا ادري حتى اسال العالم ... ثم عاد وقال : يا محمد ربك يأمرك ان تصل من قطعك . وتعطي من حرمك . وتعفو عمن ظلمك<sup>٢</sup> .

وما ينفع الحليم في حلمه انه يكون محبوبا بين الناس لخصال تكون فيه وهي :-

**العابدين** : والعبودية لله عز وجل شرف ومن المسلمات دون اي امر شركي ان كان ظاهرا او خفي.

فروي عن الامام الرضا ﷺ : اتقوا الله، وعليكم بالصمت والصبر والحلم فانه لا يكون الرجل عابدا حتى يكون حليما<sup>٣</sup> .

**العقل** : وكما ان العقل ليس بالكبير او الصغر وانما يكون بأمر واحد منها الحلم . حيث قال الامام الرضا ﷺ : ولا يكون عاقلا حتى يكون حليما<sup>٤</sup> .

ايها القارئ الكريم بعد التحية والسلام... الحلم من المحبوبات لدى صاحبها وعند الناس اذا كان في موضعه واذا كان بغير موضعه كان احسن ..

وهو ضبط النفس عند هيجان الغضب والانفعال فيكسر شوكة الغضب من غير ذل او تكليف .

والحلم والعفو يحملان صاحبهما على ترك الانتقام ممن اغضبه مع قدرته على ذلك .

وهذه الصفة انما تدل على كمال العقل وقوة الارادة عند صاحبها للسيطرة على النفس من الغضب والانتقام والتهور وغيرها من الامور التي تجر النفس الامارة بالسوء صاحبها اليها .

والحلم والعفو من صفات الانبياء والمرسلين وكذلك الائمة ﷺ صفاتهم الحلم والعفو . وهي الصفة المحمودة التي تزين صاحبها حتى يصبح محبوبا عند الجميع وفي المجتمع.

حيث قال النبي ﷺ : ان الله يحب الحليم<sup>١</sup> .. الحلم والعفو هو من اشرف الاخلاق واحقها بذوي الالباب لما فيه من سلامة العرض وراحة الجسد .

اعاذنا الله واياكم من الغضب وجعلنا  
مما ذكرهم الله في كتابه ونبيه في حديثه  
انه حميد مجيد والحمد لله رب العالمين.

### الهوامش:

- ١- الاخلاق والآداب الاسلامية ص ١٤٦
- ٢- نور الحقيقة ونور الحديقة ص ٢١٠
- ٣- (مستدرك الوسائل ج ٢ ص ٢٠٤)
- ٤- مستدرك الوسائل ج ٢ ص ٢٠٤
- ٥- مستدرك الوسائل ج ٢ ص ٢٠٤
- ٦- مستدرك الوسائل ج ٢ ص ٨٨
- ٧- مستدرك الوسائل ج ٢ ص ٨٨.
- ٨- الوسائل ج ٢ ص ٢٢٤ .
- ٩- الوسائل ج ٢ ص ٢٢٢ .
- ١٠- الوسائل ج ٢ ص ٢٢٢ .
- ١١- نور الحقيقة ونور الحديقة ص ٢١٠ .

قال: فيقوم عنق من الناس فتلتقاهم  
الملائكة فيقولون وما كان فضلكم ؟  
فيقولون: - كنا نصل من قطعنا، ونعطي  
من حرمانا، ونعضو عن ظلمنا .

قال : فيقال لهم : صدقتم ادخلوا  
الجنة<sup>١٠</sup> .

**الحلم:** قال بعض الادباء: (من غرس  
شجر الحلم اجتنى ثمرة السلامة)<sup>١١</sup> .  
وقال الشاعر:

من يدعي الحلم اغضبه لتعرفه  
لا يعرف الحلم الا ساعة الغضب

الحوار العين ما اراد<sup>٧</sup> .  
ومما قاله ﷺ في هذا المجال: من  
كظم غيضا وهو يقدر على انفاذه وحلم عنه  
اعطاه الله اجر شهيد<sup>٨</sup> .

**العفو:** فهو عز للمؤمن وزكاة للظفر،  
حيث قال النبي ﷺ: عليكم بالعفو فان  
العفو لا يزيد العبد الا عزا، فتعافوا يعزكم  
الله<sup>٩</sup> .

وروي عن الامام زين العابدين عليه السلام انه  
قال: اذا كان يوم القيامة جمع الله تعالى  
الاولين والآخرين في صعيد واحد، ثم ينادي  
مناد: اين اهل الفضل؟





## الشهيد الشيخ باقر العيداني

إعداد/فاضل عليوي حسين

الأشرف، منذ نعومة أظفاره، واتصل بفضلاء الحوزة وأساتذتها ونهل من معين علمها قرابة العشر سنوات، بعدها عاد إلى محافظة البصرة واتجه إلى خدمة المنبر الحسيني، ملتزماً مهمة الوعظ والإرشاد في مختلف مناطق المحافظة. وكان يخصص وقتاً خاصاً بعد كل مجلس حسيني، لاستقبال أسئلة الجمهور في المسائل الشرعية.

سيل هادر من الدماء الزكية . ومن هؤلاء الرساليين الأبطال، الشهيد الشيخ باقر العيداني، احد شهداء المنبر الحسيني من مدينة البصرة. هو الشيخ باقر ابن الملا عبد الله ابن الشيخ سلطان العيداني، من خطباء المنبر الحسيني، ولد في قضاء شط العرب في مدينة البصرة عام ١٩٢٧م. والتحق بالدراسة في الحوزة العلمية بالنجف

ليست العبرة بالكثرة والكم دائماً، إنما النتائج هي المؤثرة في مسيرة الشعوب والأمم الناهضة، ففي تاريخ الشعوب، هنالك تضحيات جسام، ولكن النتائج متواضعة، وربما كانت مخيبة للآمال. وفي العراق؛ تعلم الرسالة الأباة من مدرسة أهل البيت، عليه السلام، التصدي للانحراف ومواجهة الباطل، اينما كان. فكانوا مثل قطرات المطر تجمعت حتى تحولت الى

في الحال، مضرراً بدمائه، ومن حكمة الله سبحانه وتعالى أنه جعل في أمتنا أعداداً لا تُحصى من الشهداء، ومنهم الصحابة والتابعين رضي الله عنهم، وذلك ليكونوا قدوة لمن بعدهم من جيل الشباب والأطفال وحتى الكبار، ولتفعل مثلهم الأجيال المتتابة جيلاً بعد جيل، فنيل الشهادة لا يأتي بسهولة، وإنما يحتاج إلى نية صادقة ونفس مؤمنة تعرف ما تريد، وتطلب الحياة ولا تخشى الموت، فالشهيد قبل أن يهجم بالدفاع عن مبادئه السامية التي أمره الله تعالى بها، يجعل في نيته النصر أو الشهادة، وكلاهما خير وبركة. الشهيد يصنع مجد الأمم وكرامتها، ويخلق بالأوطان إلى أعلى المراتب، فمن يُقدم دمه فداءً، يُخيف الأعداء حتى وإن رحلت روحه إلى الرفيق الأعلى، لأنه يؤدي لأعدائه رسالة واضحة بأن الشهيد سيتلوه شهيد، وأن الخير باقٍ ما دامت النفوس تأبى الذل والمهانة وتبحث عن عزتها وتضحى بدماء أبنائها الطيبين، فالتراب الذي لا يختلط بدم الشهيد لا يمكن أن يكون تراباً عطراً، والأرض التي لا يُدفن فيها شهيد لا يمكن أن تدوم، فالشهيد هو القنديل المضيء في ظلمة الحياة، وهو رجل المهمات الصعبة، وهو زوادة الوطن ومستقبله المشرق، رحم الله شهدائنا الأبرار الذين هم رمز الوحدة والدفاع عن الدين الإسلامي ومبادئ رسول الله وأهل البيت رضي الله عنهم.

### الهوامش:

١- المكتبة الحيدرية.

تتم مداولة المسائل الدينية وتشجيع الطلبة على الالتزام بتعاليم الدين وقيمه ومبادئه، وهذا ما كان يمثل مقاطعة صريحة مع ما كان تروج له ثقافة النظام آنذاك، الأمر الذي دعا سلطات «الأمن» لمراقبته عن كثب، وبين فترة وأخرى يُستدعى إلى مديرية أمن البصرة، لتوجيه التحذيرات والتهديدات إليه لثنيه عن مهمته الرسالية. ليس هذا وحسب؛ بل كانت للشهيد لقاءات مع وجهاء المؤمنين والطلبة المؤمنة من أعضاء الحركة الإسلامية، وكان هذا يتم خلال المجالس الحسينية التي يُدعى إليها، وبعد انتهاء المجلس، يبقى عدد معين من الحضور ويتم اللقاء الخاص في ظروف أمنية صعبة.

وقد رصد ألام النظام هذه التحركات، عندما اندسوا في الحضور في هذه المجالس، ولاحظوا بقاء البعض عند انتهاء المجلس، وقد شنت سلطات «الأمن» حملة اعتقال لمجموعة من أولئك الشباب المؤمن ومنهم الشيخ الشهيد عندما كان في مجلس عزاء بمنطقة الحكيمية بمحافظة البصرة.

وفي عام ١٩٨٧ م قرر الشهيد، الرحيل إلى مدينة النجف الأشرف، عندما فقدت مدينة البصرة، أمنها خلال الحرب.

وبينما هو مشغول بنقل الأثاث من داره في قضاء شط العرب (التنومة) وإذا بسيارة تقف بالقرب منه، وينزل منها عدد من جلاوزة النظام، ثم تقدم أحدهم واتجه إلى الشهيد، الذي كان واقفاً قريباً من سيارة الحمل، وأطلق عليه عدة عيارات نارية، فسقط الشهيد

لقد كان الشهيد الشيخ العيداني شديد الحب لأهل بلده، ويبدي بالغ الحرص على هدايتهم وتسلحهم بالوعي والثقافة الدينية، فكان يفضل التبليغ داخل العراق على خارجه، لاسيما وأنه يرى أبناء جلدته في المناطق النائية بمحافظة البصرة يحتاجونه أكثر، في بيان أمور دينهم. ومن أبرز صفاته التي عرف بها اجتماعياً؛ تجنبه المحرمات، ووقوفه عند الشبهات حتى أنه اشترى قطعة أرض سكنية، ثم اتضح فيما بعد أنها عائدة لشخص آخر. الأمر الذي استوقف الشهيد، وأخذ يبحث عن مالها الحقيقي، واتضح أنه قد مات وتفرق أبناؤه في محافظات العراق، فذهب إلى ورثته كلهم، وأرضاهم جميعاً ثم تصرف بالأرض.

إلى جانب هذه الخصلة الإيمانية، كان لا يقبل بالجور والظلم، ولا يخاف في الله لومة لائم، فتعرض إلى مضايقات من قبل النظام البعثي، ولكنه لم يلبس لهم، حتى تعرض إلى السجن في مديرية أمن البصرة. وبالرغم من مطالبات السلطات البعثية بأن يتضمن مجلسه مدحاً وثناءً للسلطات الحاكمة، وتجنب الحديث عن الظلم والطغيان، إلا أن التجاهل كان جوابه، بعد خروجه من السجن، فواصل طريقه دون الخوف من تكرار الاعتقال.

بالمقابل، كان يحرص على التواصل مع طلبة الجامعات من المؤمنين المخلصين، ويتداول معهم الشؤون الفكرية والثقافية، وكيفية التصدي للأفكار الدخيلة، مثل الماركسية والقومية وتفنيدها، في وقت كان التيار الماركسي قد جرف عدداً لا يستهان به من طلبة الجامعات. كما

# الشباب والعرب الناعمة

## الحلقة الأولى

الشيخ فاروق الجبوري

إذ لا شبهة في تكامل نضجه الفكري بحسب ما يناسب ذاته وثقافته وبيئته التي نشأ فيها تكاملاً يتمتع معه وإلى حد كبير قابليته للتغيير والتفاعل والتعاطي مع ما هو جديد على الساحة الفكرية مما يرتبط بالعقيدة والاجتماع والأخلاق وغيرها من مجالات الحياة إلا ما ندر.

**الثاني:** إن القوة والطاقة التي تكتنزها مرحلة الشباب هي مفقودة في مرحلتي الطفولة والشيخوخة، وهذه حقيقة ثابتة بالبداية وتشهد لها التجربة والوجدان، وبها يصريح القرآن الكريم حيث يقول عز وجل: ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ﴾<sup>٢</sup>، وعليه وحيث أن الهدف من بعثة الأنبياء والرسول ليس فقط إيجاد جماعة صالحة في كل عصر بل الأمر يتعدى ذلك إلى ضرورة إيجاد جماعة مصلحة تأخذ على عاتقها مسؤولية الدعوة وتحمل أعباء الرسالة ونشرها كما قال تعالى: ﴿وَلَتَكُنَّ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾<sup>٣</sup>، فإنه ليس لها - والحال هذه - إلا الشباب، ويكفيك شاهداً على ذلك نصرته الدين بسيف فتى الإسلام الخالد علي بن أبي طالب (عليه السلام) حتى دانت العرب بحد سيفه ونادت السماء بفضل نصرته، حيث أتى جبريل (عليه السلام) إلى

الإصلاحية الرافضة للفساد والانحراف في مختلف الميادين والمجالات هو عنصر الشباب، ولهذا نجد تركيز المصلحين والدعاة منصباً عليهم، فعن إسماعيل بن عبد الخالق قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول لأبي جعفر الأحول وأنا أسمع: أتيت البصرة؟، فقال: نعم، قال: كيف رأيت مسارعة الناس إلى هذا الأمر و دخولهم فيه؟، قال: والله إنهم لقليل، ولقد فعلوا وإن ذلك لقليل، فقال: عليك بالأحداث فإنهم أسرع إلى كل خير.... الخبر<sup>٤</sup>.

ولعله إلى ذلك ترمي الدراسات الحديثة في علم الاجتماع حيث تُصنّف شرائح المجتمع من حيث حركته التفاعلية إلى ثلاثة أصناف:

**أ. صنف يتأثر ولا يؤثر**، وتلك حالة يعيشها الإنسان في مرحلة الطفولة حيث يكون (كالأرض الخالية ما ألقى فيها قبلته)، فهو ليس لديه القدرة على التقديم والعتاء، بدهة أنه يعيش فراغاً فكرياً تاماً يُعجزه عن العطاء والتأثير في الآخرين.

**ب. وصنف يتأثر ويؤثر**، وذلك هو صنف الشباب فهو كما يمكن أن يستفيد فإنه يمكن أن يفيد غيره، وكما يأخذ فإن بإمكانه العطاء والتقديم وخدمة البشرية.

**ج. وأما الصنف الأخير فهو الذي يؤثر ولا يتأثر**، وتلك شريحة الشيوخ وكبار السن،

إن المتبع لحركة الرسائل السماوية يلحظ وبشكل واضح مدى تركيز تلك الرسائل على عنصر الشباب من بين العناصر المكونة للمجتمعات بصورة عامة، فاهتمام الأنبياء والرسول (عليه السلام) منصب وبشكل واضح على الشباب أولاً وبالذات، وهذا ما يمكن تلمسه وبشكل جلي من خلال تسليط الضوء على الرسالة الخاتمة وكنموذج لمجموع رسائل السماء حيث استهدف النبي الأكرم (عليه السلام) في دعوته الشريفة العناصر الشابة قبل أن يتوجه بالدعوة لعامة الناس، ولذا كان أول مؤمن به منهم هو المولى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام)، ثم توالى بعد ذلك جمع من الشباب من أمثال عمار بن ياسر وزيد بن حارثة وجعفر بن أبي طالب وأسماء بنت عميس ونحوهم من فتيان العرب وفتياتهم، ومما يؤيد ذلك ما روي عنه (عليه السلام) من أنه قال: (أوصيكم بالشبان خيراً فإنهم أرق أفئدة، إن الله بعثني بشيراً ونذيراً فخالفتني الشبان وخالفتني الشيوخ)<sup>٥</sup>، وبالتالي فلا بد لهذا الاهتمام والتركيز من أسباب ودواع تبث على التأمل وتدعو للوقوف عليها ومعرفتها.

ويمكن تلخيص تلك الدواعي والأسباب بثلاثة أمور:

**الأول:** أن العنصر الأوحيد الذي يمكن ضمان استجابته وقبوله للدعوات

للسيطان وحزبه وهو الذي أخذ على عاتقه مسؤولية منع الإنسان من الإصلاح فضلاً عن الإصلاح، وعن العمل بما يخدم مسيرة البشرية، وأما كيفية ذلك فهذا ما سنتعرف عليه في الحلقات القادمة إن شاء الله تعالى.

### الهوامش:

- ١- جواهر الحكمة للريشهري: ج ١، ص ٢٠
- ٢- الكافي: ج ٨، ص ٩٢
- ٣- سورة الروم آية ٤٥.
- ٤- سورة آل عمران آية ١٠٤.
- ٥- نظم درر السمطين للزرندي الحنفي: ص ١٢٠.
- ٦- سورة البقرة آية ٢٠.
- ٧- سورة الذاريات آية ٥٦.
- ٨- الكافي: ج ٥، ص ٨٨.
- ٩- سورة القلم آية ٥٢.

مصادقاً من مصاديق العبادة وجزئياً من جزئياتها<sup>١</sup>، ويؤدي ذلك ما عن زكريا بن آدم، عن أبي الحسن الرضا<sup>عليه السلام</sup> قال: (الذي يطلب من فضل الله عز وجل ما يكف به عياله أعظم أجراً من المجاهد في سبيل الله عز وجل)<sup>٢</sup>، فإذا كان هذا مقام من يعمل ليعمل أسرة فما بالك بمن يعمل ليعمل أمة أو يخدم الإنسانية جمعاء<sup>٣</sup> .

ولولا أن العمل مقدس وأنه من جملة مهام الإنسان التي كُلف بها لما كان هنالك معنى لتزويده بالعلم، قال تعالى: ﴿أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ \* الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ \* عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾<sup>٤</sup>.

وبعد كل هذا فقد بات من الطبيعي جداً أن يصبح الشباب الشغل الشاغل

النبي<sup>صلى الله عليه وآله</sup> يوم بدر فقال: ( إن هذه لهي المواساة فقال النبي<sup>صلى الله عليه وآله</sup>: إنه مني وأنا منه ، فقال جبرئيل : وأنا منكما ، فسمعوا صوتاً ينادي لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي)<sup>٥</sup>، فالحاصل إذن أن الإصلاح والإصلاح كلاهما مقرونان بالشباب ومتوقفان عليه في تحققهما ووجودهما .

**الثالث :** ما يُعرَف بعمارة الأرض، فإن من بين أهم الغايات التي خُلِقَ الإنسان لأجلها هي هذه المهمة الشاقة التي اصطدمت قبل بدئها باعتراض الملائكة كما ينص عليه قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾<sup>٦</sup>، إلا أن الحق سبحانه وتعالى – ولسبق علمه – كان يرى في ذرية آدم<sup>عليه السلام</sup> ثلّة طاهرة قادرة على ذلك النهوض بمهمة الخلافة وعلى أتم وجه .

ومما يجدر التنبيه إليه هنا ذلك الوهم أو التوهم الذي يحاول أعداء الإسلام وبعض الجهلة التسويق له وترويجه ، وهو ضرورة فصل الدين عن الدنيا وأن العبادة شيء والعمل شيء آخر، ويستدلون لذلك بأننا خلقنا للعبادة لا غير حيث يقول تبارك وتعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾<sup>٧</sup>.

وليت شعري فلست أدري أي منافاة تلك التي يراها هؤلاء بين العمل والعبادة<sup>٨</sup>، وكيف يتنافيان وقد جعل الإسلام العمل وعمارة البلاد والأوطان وتشديد صروح الحضارة على مستوى الزراعة والصناعة والتجارة وغير ذلك مما يخدم البشرية ويسهم في رقيها وتكاملها وقربها من الحق سبحانه



# روضة المحبين في أحوال أمير المؤمنين

إعداد/طالب محمد جاسم

الفصل الاول: في زهده وقناعته عليه السلام باليسر.

الفصل الثاني: في عبادته عليه السلام.

الفصل الثالث: في استجابة دعائه عليه السلام.

٥- الباب الخامس وفيه اربعة فصول:

الفصل الاول: في يقينه عليه السلام.

الفصل الثاني: في عفوه وصفحه عليه السلام.

والفصل الثالث: في إشفاقه وعطفه عليه السلام.

الفصل الرابع: في تواضعه عليه السلام.

٦- الباب السادس: في فصاحته

وبلاغته عليه السلام.

٧- الباب السابع: في فضله وتفضله عليه السلام.

٨- الباب الثامن: في سخائه وجوده

وكرمه عليه السلام.

٩- الباب التاسع: في نبذة من معجزاته

الباهرة التي حار فيها ذو العقول.

١٠- الباب العاشر: في قضاياها وما أهدى

قومه اليه مما أشكل عليهم.

١١- الباب الحادي عشر: في ذكر من

سبه وما أخبر بوقوع ذلك بعده وما ظهر من

كراماته عليه السلام.

١٢- الباب الثاني عشر: في شجاعته في

حروبه وغزواته، ونجدته لابن عمه عليه السلام في

ايام حياته.

واما الختام في استشهاده عليه السلام.

حتى نال درجة الاجتهاد بشهادة العديد من العلماء الافاضل في زمانه، وكان مجدا في التدريس والتصنيف وكان مجلس تدريسه حافلا بطلاب العلم وقد تخرج على يده الكثير من الفضلاء وله مؤلفات منها تحفة الطلاب وتذكار الحزين وتحفة الاحباب. وقد رتب هذا الكتاب (روضة المحبين في أحوال أمير المؤمنين عليه السلام).

على مقدمة وأبواب وختام وهي:

المقدمة: في الترغيب الى ما اشتمل عليه هذا الكتاب.

١- الباب الاول: وفيه فصول خمسة وهي:

الفصل الاول: في ولادته عليه السلام.

الفصل الثاني: في نسبه عليه السلام من قبل أبيه وامه عليها السلام.

والفصل الثالث: في اسمه وكنيته وألقابه عليه السلام.

الفصل الرابع: في صفاته عليه السلام.

الفصل الخامس: في ذكر أولاده وأزواجه وامهات أولاده عليها السلام.

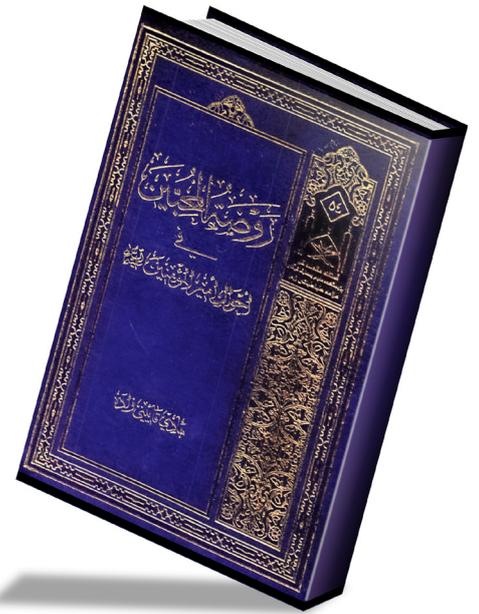
٢- الباب الثاني: وينقسم الى فصلين:

الفصل الاول: في سبقه الى الاسلام.

الفصل الثاني: وفي بيان بعض النصوص عليه عليه السلام بالخلافة والامامة.

٣- الباب الثالث: في بعض الآيات التي نزلت فيه عليه السلام.

٤- الباب الرابع: وفيه فصول ثلاثة:



اسم الكتاب: روضة المحبين في احوال أمير المؤمنين عليه السلام.

اسم المؤلف: عيسى بن حسين علي آل كبة.

تعريف في المؤلف: الحاج محمد حسن كبة ابن الحاج محمد صالح كبة نشأ في بلدة الكاظمية ببغداد ورباه والده تربية عالية لما كانت تلوح عليه من آيات النبل والذكاء والنبوغ واحاطه بجماعة من أجلة العلماء والادباء حتى فرغ من تحصيل العلوم العربية وبرع في نظم الشعر والإنشاء ولم يتجاوز العشرين من عمره، وله مساجلات شعرية مع كثير من ادباء وشعراء زمانه.

تدرج في دراسة العلوم الدينية والفقهية على يد مجموعة من علماء الدين الافاضل

# PHONO- LOGICAL MARKERS OF ORATION



Part Seven

Sheikh Ameer Yaseen Alwali

In the name of Allah most Gracious most Merciful

Peace be upon Mohammad and his progeny.

The speaker normally tries to make his main ideas, keywords and phrases

memorable by using certain sound effects and phonological devices. Thus, for the

sake of a successful oration, a number of these phonological elements can be

identified as follows:( Alliteration, assonance, onomatopoeia, and rhyming)

(Harris,2005:1-35).

## 1- Alliteration

Alliteration is the recurrence of initial consonant sounds. The repetition can be

juxtaposed (and then it is usu-

ally limited to two words):

- Ah, what a delicious day!

This two-word alliteration calls attention to the phrase and fixes it in the

reader's or hearer's mind, and so is useful for emphasis as well as art (Harris,2005:32).

## 2- Assonance

Assonance is the repeating of vowel sounds for aural effect and memorability

as in :

-laugh, laugh, cackle and guffaw. That Sam-I-am, That Sam-I-am, I do not like,

That Sam-I-am (Harris,2005:33).

## 3 - Onomatopoeia

Onomatopoeia is where the

words used sound like the thing or concept being

described as in :

-Wind swishing or moaning in the treetops-frost crunching underfoot -cock a doodle doo woof woof.

## 4- Rhyming

Words sounding similar that are pleasant to the ear...they also appeal because

the listener can almost predict a part of the speech as in :

Chocolate chips, greasy dips and dairy whips these are the foods that little

teenagers are made of (ibid).

The source:-The Rhetoric of Oratory in English and Arabic: An Applicable Study to One of Imam Ali's Oration

# فقدت البصر.. ولكن لم تفقد الأمل

إعداد/مصطفى كمال

أن النور عاد إلى عينيها بمشيئة الله عز وجل فراحت تهتف بالصلاة على محمد وآله وتردد بصوت يخنقه العبرة (لقد أنعم الله تعالى علي برّ بصري بشفاعة أمير المؤمنين عليه السلام)، فكبر الناس بأعلى أصواتهم ممن كان قريباً منها، ومع تكبيرات ذوبها، فأبتهج الجميع بشفاء هذه البنت الطاهرة بإذن الله تعالى وببركة أمير المؤمنين عليه السلام!

## الهوامش:

١- مكتبة الروضة الحيدرية.

مئات الكيلومترات، وقد امتزجت قلوبهم بأيات الدعاء والابتهاال إلى الباري عز وجل بفكرهم، وأصبحت شغلهم الشاغل، إلى ان وصلت إلى مشارف مدينة امير المؤمنين عليه السلام، فتعلقت القلوب بحبائل الرحمة الإلهية، وعنوان المغفرة، واختارت المسير بسكينة لتصل إلى ذلك المرقد الشامخ مرقد امير المؤمنين عليه السلام.

وما أن وصلت أسرة (منى) إلى الموقف الموجود في نهاية شارع الطوسي وتراءت لها تلك القبة الشامخة لمرقد أمير المؤمنين عليه السلام حتى اجهشت بالبكاء، ودخلت بذلك العالم الملوكوتي المهيب، إذ لا وجود للماديات فيه، وراحت الطمأنينة والسكينة تدخل في قلبها المسكين الذي اعيبته احزان مصاب ابنتهم (منى)، فراحت تتوجه بكل كيائها إلى ذلك القرب الإلهي، وأخذت تنتقل في الشارع المؤدي إلى المرقد الطاهر بكل سكينة ووقار إلى ان وصلت إلى باب الدخول، فاستأذنت استئذان الدخول، ثم اطلقت لعيونها الدموع وذهبت إلى مرقد أمير المؤمنين ولاذوا بالضريح المقدس حتى تعالت أصواتهم بالتكبير والصلاة على محمد وآل محمد بخشوع وصدق وإيمان يهز شغاف القلب لصدقه فتقدم أحد ذوبها منها وقربها من الضريح المقدس، وما أن أمسكت بالضريح وراحت تكبر وتصلي على محمد وآل محمد وهي تبكي بكاءً حاراً، حتى وجدت نفسها

نعمة البصر، تلك النعمة الإلهية العظيمة التي منّ بها على عباده، جوهره مكنونة لا يعرف كنهها إلا من فقدتها، ولا يعرف قيمتها إلا من حرم الاستفادة منها، فيكون الفاقد لها قد ابتلي ببلاء كبير وهول عظيم لا يعرف مقداره إلا من اضاعه ويئس من رجوعه، وهذا ما حصل مع الفتاة (منى جمعة) وهي في ريعان شبابها، إذ تعرضت لحادث مأساوي أدى إلى فقدانها هذه النعمة، فأصبحت فاقدة للبصر، ولم تفلح معها علاجات الاطباء ومراجعة مراكز الاختصاص..

في الثالث من شهر شعبان المعظم وبعد أن وصلت أسرة الفتاة (منى) إلى طريق مسدود في وجود العلاج الناجح لأبنتها ولسنتين من المحاولات وما رافقها من مشاعر الأسى والحزن لمصاب ابنتهم، عقدت العزم للتوجه إلى ملاذ المؤمنين وسيد الموحدين علي بي أبي طالب عليه السلام، الذي حباه الله تعالى بالكرامات العظيمة والمنزلة الرفيعة.. فتوجهت أسرة (منى) في اليوم التالي إلى مثنى افئدة المؤمنين، إلى ارض النجف الاشرف، وهي تقطع تلك المسافة الطويلة من ارض مدينة ميسان- حيث كانت تقطن تلك الاسرة- تلك المدينة المعروفة بحبها العميق وتمسكها المنقطع النظير بأهل البيت عليهم السلام، وولائهم المطلق لهم.. فحثت الخطى بساعات طويلة وهي تقطع

# ليتني كنت أقرأ زيارة عاشوراء أكثر!!!

ميراث عبد الزهرة الجشعمي

العلمية وكثرة المراجعات إليهم، بحيث أن أستاذنا المرحوم الحاج الشيخ محمد حسين الأصفهاني، طلب من الله -تعالى- أن لا يقبض روحه في آخر عمره، إلا وهو في حالة قراءة زيارة عاشوراء.. فاستجاب الله دعاءه، وقبض الله روحه بعد أن انتهى من قراءة هذه الزيارة<sup>1</sup>.

## الهوامش:

١- بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٩٨ - ص ٣٠١.

حتى يصل الأمر إلى أمير المؤمنين عليه السلام وهو ينقلها عن رسول الله صلى الله عليه وآله، والرسول عن جبرائيل عليه السلام، وجبرائيل عن الله تعالى.. وأقسم الله تعالى أنه من قرأ هذه الزيارة والدعاء، فإنه -تعالى- سيقبل زيارته ودعاءه ويقضي حاجته.

ويستفاد من سند هذه الزيارة، بأن زيارة عاشوراء من الأحاديث القدسية، وهذه الأمور هي التي دفعت علماءنا الكبار وأساتذتنا، أن يقيدوا أنفسهم على قراءتها على الرغم من كثرة انشغالاتهم

يقول الشيخ بهجت رحمته الله:

رأيت السيد القاضي في عالم الرؤيا فقال لي: ليتني كنت أقرأ زيارة عاشوراء أكثر من مرة واحدة في اليوم. وقال رحمته الله عندما سُئل:

توجد قصص وقضايا ترتبط بالأشخاص الذين داوموا على قراءة زيارة عاشوراء، وتوسلوا بهذه الزيارة، ويريد البعض جمع هذه القصص وطباعتها، فما رأيكم في هذا المجال؟

فأجاب قدس سره: إن فقرات نص زيارة عاشوراء، هي الدالة على عظمة هذه الزيارة، ولا سيما لوحظ ما ورد في سند هذه الزيارة عن الإمام الصادق عليه السلام لصفوان حيث قال له (مضمون الحديث): اقرأ هذه الزيارة والدعاء، وداوم عليها.. فمن قرأ هذه الزيارة ضمنت له أشياء: قبل الله زيارته، شكر الله، قضى الله جميع حاجاته، ولم يخيب أمله، ولم يرد طلبه.

يا صفوان! وجدت هذه الزيارة بهذا المضمون عند أبي، وأبي وجدها عند أبيه،



# المحاولة مفتاح النجاح

ولازالت هذه المسألة بأوراقها الأربعة معروضة في الجامعة حتى يومنا هذا. هذا الطالب قام بحل المسألة لسبب واحد... لأنه لم يسمع الدكتور وهو يقول: لم يستطع أحد أن يجد حلّهما.

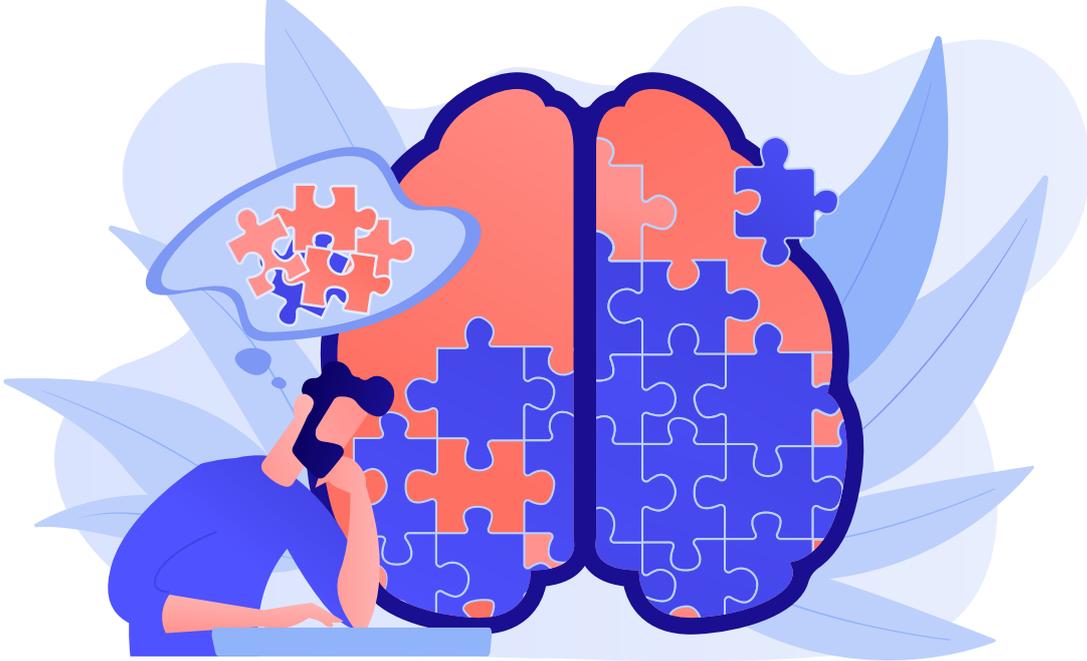
أفتع نفسه بأن لا بد أن يتم حلها... فلما جرب بعيدا عن تأثيرات الإحباط، قام بحلها. لا تسمع لمن يقول لك لا تستطيع، اعمل كل شيء مهما كانت الصعوبات و مهما بلغت حدتها، فقط حاول وكرر المحاولات ولا تيأس...

فقام الطالب و سأله: يا سيدي لماذا لم تسأل على واجب المحاضرة السابقة؟! فقال الدكتور: واجب؟! هو لم يكن واجبا، إنما قدمت لكم أمثلة عن المسائل الرياضية التي عجز العلم والعلماء عن حلها!!

اندهش الطالب، وقال: لكنني قمت بحل واحدة منهما في أربع ورقات! فندهش الدكتور، ثم فحص الحل فكاد أن يقع مغما عليه.. و سجّل حل المسألة في جامعة كولومبيا وعرفت باسمه.

طالب في جامعة كولومبيا الأمريكية نام في محاضرة رياضيات، و بعدها استفاق على صوت الطلبة لما انتهت المحاضرة.. فوجد الدكتور قد كتب على السبورة مسألتين...

قال في نفسه: أكيد مسائل الواجب، ونقلها من أجل حلها في البيت. لما حاول وجد أنهما صعبتان جدا... لكنّه ظل يحاول ويحاول ويذهب إلى المكتبة يأتي بالمراجع ويبحث إلى أن استطاع بصعوبة حل مسألة واحدة فقط. وفي المحاضرة التي بعدها لاحظ أن الدكتور لم يسأل عن الواجب!



## عدد

اذكر القاب الامام محمد بن علي الجواد عليه السلام؟

### سؤال العدد السابق

سؤال العدد السابق/ اذكر ألقاب للأمام زين العابدين عليه السلام؟

### الجواب

سيدّ العابدين، السجّاد، الزاهد، الأمين، المتّهجّد، الزكي... وأشهرها زين العابدين.

## قسم الخطابة الحسينية يرفد الاستفتاءات الشرعية بالترجمين

بتوجيه مباشر من قبل رئيس قسم الخطابة الحسينية في العتبة الحسينية المقدسة، الشيخ عبد الصاحب الطائي، شارك مجموعة من طلبة معهد الامام الحسين للخطابة باللغة الانكليزية، في ترجمة الاستفتاءات الشرعية للزائرين اثناء زيارة العاشر من المحرم.

وقال محمد علي حميد مسؤول الشعبة الادارية في القسم: بتوجيه مباشر من سماحة الشيخ عبد الصاحب الطائي، واشرف الشيخ امير الولي استاذ المعهد، ومتابعة شخصية، شارك الاخوة الطلبة في اماكن الاستفتاءات الشرعية داخل الصحن الحسيني خدمة للزائرين الاجانب.

واضاف ان، بعد التنسيق مع قسم الشؤون الدينية المسؤول عن الاستفتاءات الشرعية، باشر الاخوة الطلبة، بمهام عملهم الذي لاقى استحسان كبير من قبل الزائرين الاجانب اثناء تواجدهم لأداء الزيارة.



لَمْ تَدْرِ أَيَّ دَمٍ فِي كَرْبَلَا سَفَحَا  
وَ أَيَّ سَبَطِ نَبِيٍّ لِّلْهُدَى ذُبَحَا  
وَ أَحْمَدٌ فِيهِ مِنْ أَخْلَاقِهِ نَفَحَا  
مَعَالِمُ الدِّينِ وَالْإِسْلَامِ مَا وَضَحَا  
بِهِ اسْتِنَارَ وَبَانَ الْحَقُّ وَاتَّضَحَا  
فِيهِ الْعَطَاءُ وَفِيهِ الْخَيْرُ مَا بَرَحَا  
فَأَيُّ نَصْرٍ وَفَتْحٍ فِيهِ قَدْ فَتَحَا  
إِنْ رَامَ نَيْلَ الْعُلَا نَحْوَ الْحُسَيْنِ نَحَا  
وَ حَطَّمِ الْجَيْشَ حَتَّى صَارَ مُكْتَسَحَا  
وَ كَانَ طَهَ بِهِ مُسْتَبَشِرًا فَرَحَا  
حَتَّى الْحَقُودَ الْمُعَادِي فِيهِ مَا قَدَحَا  
وَ كَانَ بَرًّا تَقِيًّا عَالِمًا سَمَحَا  
قَدْ سَارَ سِيرًا جَمِيلًا عَادِلًا سَجَحَا  
وَ حُبُّهُ مِنْ تَوْلَاهُ فَقَدَّرِ بَحَا

هَلَّ الْمُحْرَمُ فَاحْزَنُ وَاتْرَكَ الْمَرْحَا  
لَمْ تَدْرِ أَيَّ إِمَامٍ قَدْ قَضَى عَطَشَا  
هُوَ الْحُسَيْنُ الَّذِي رَبَّاهُ حَيْدَرَةً  
هُوَ الْحُسَيْنُ الَّذِي لَوْلَاهُ مَا ظَهَرَتْ  
هُوَ الْحُسَيْنُ الَّذِي فِي الْكُونِ مُعْجَزَةً  
هُوَ الْحُسَيْنُ الَّذِي لِلْعِلْمِ مَدْرَسَةً  
جِهَادُهُ كَانَ يَوْمَ الطِّفِّ مَلْحَمَةً  
فَكُلُّ شَخْصٍ أَبِي النَّفْسِ مُحْتَرَمٌ  
قَدْ قَامَ بِالسِّيفِ مِثْلَ اللَّيْثِ حَيْدَرَةً  
قَدْ سُرَّ حَيْدَرَةً فِي يَوْمِ مَوْلَدِهِ  
مَاذَا أَقُولُ بِشَخْصٍ كُلِّهِ كَرَمٌ  
إِنَّ الْحُسَيْنَ إِمَامًا يُسْتَنَارُ بِهِ  
فَدُّ أَبِي لِأَمْرِ اللَّهِ مُتَّبِعٌ  
هُوَ الْإِمَامُ الَّذِي فَرَضَ إِطَاعَتَهُ

شاعر أهل البيت

الحاج جعفر الشيخ عباس حمندي

